

فاعلية برنامج مقترح لتحسين المهارات العزفية لدارسي آلة البيانو من خلال العزف الثنائي لصوناتين البيانو رقم (1) عند ويلهلم جولدنر للأربع أيدي

د/ شيماء أحمد نبيه فوزي *

مقدمه:

ترجع المعرفة المبكرة لبداية المؤلفات الثنائية لآلات لوحات المفاتيح إلى القرن السابع عشر من خلال آلة الأورغن ومن خلال قيام عازفان بالعزف معاً على آلة أورغن واحدة، وفي القرن الثامن عشر إتجه كبار المؤلفين لكتابة مؤلفات ثنائي البيانو بنوعيتها لتلبية رغبات الأسر الارستقراطية التي استخدمتها لمؤلفات تعليمية وفي الحفلات داخل القصور. ومن أكثر المؤلفين شهرة في التأليف لأربع أيدي لآلة البيانو في القرن الثامن عشر أنطون ديابلي (***) Anton Diabelli (1781-1858) ولودفيج فان بيتهوفن (***) Ludwig Van Beethoven (1770-1827) فقد كتب مجموعة من الأعمال لثنائي البيانو. (1)

وفي القرن التاسع عشر ازدهرت مؤلفات ثنائي البيانو للأربعة أيدي وانتشرت كمطلب جماهيري لاتساع القاعدة العريضة من محبي ومتذوقي موسيقى البيانو علاوة على تطور صناعة آلة البيانو، أدت هذه التطورات إلى قيام العديد من المؤلفين بكتابة مؤلفات العزف الثنائي بنوعيتها لتلبية إحتياجات الجماهير وأصبح العرض الموسيقي يتم من خلال حفلات عامة يمكن أن يحضرها عامة الشعب وليس قاصراً على حفلات القصور فقط. (2)

وفي القرن العشرين إنتشرت مؤلفات الأربع أيدي لثنائي البيانو في أوروبا نتيجة لتغيير العادات الإجتماعية وترتب على ذلك إقبال المؤلفين نحو مؤلفات العزف الثنائي سواء بتأليف مقطوعات خاصة لآلة البيانو أو إعادة كتابة المؤلفات الموسيقية المشهورة سواء كانت غنائية أو آلية على آلة

* مدرس آلة البيانو بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة أسيوط.

(**) أنطون ديابلي: هو مؤلف موسيقي نمساوي مشهور كان عازف بيانو وملحن ومحرر وناشر موسيقي وقد نشر العديد من الأعمال الموسيقية للملحنين المشهورين أمثال بيتهوفن و شوبرت وقد ألف العديد من الاعمال الموسيقية الكلاسيكية و الرومانسية.

(***) لودفيج فان بيتهوفن: مؤلف موسيقي عظيم عاش أغلب عمره في فيينا واستقر هناك ودرس مع جوزيف هايدن وكان عازف بيانو موهوب ألف العديد من المؤلفات للبيانو المنفرد والعزف الثنائي لآلة البيانو.

(1) ادعاء عبد المحسن عبد القادر: " أسلوب أداء ثنائي البيانو من مؤلفة لعب الأطفال لجورج بيزيه ومدى الاستفادة منها في تنمية المهارات العزفية لدارس البيانو"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، عام 2013م. ص: 2: 4

(2) Miller, M.Hgun: The History of music ,New yourk, third Edition ,London oxford university, press, 1985, P210.

بيانو واحد أو آلتى بيانو وذلك لما تحقّقه من فوائد تعليمية قيمة لدى الدارسين وبهجة وسعادة للأسر والعازفين.⁽¹⁾

ويعتبر موضوع العزف الثنائى لآلة البيانو من الموضوعات المهمة التى شغلت المؤلفين التربويين كوسيلة تعليمية تساعد على إكتساب المهارات العزفية للطلاب، ومن الجانب التربوي نجد أن العزف الثنائى يؤثر بالإيجاب على طبيعة شخصية الدارسين من خلال القضاء على ظاهرة الخجل والانطواء والخوف من الأداء أمام الآخرين كما تكون علاقات إنسانية بين العازفين قوامها الألفة والتعاون للعمل المشترك بينهم فترطب المشاعر والأحاسيس وتتواصل الأفكار وتتآزر الحركات العزفية بعضها ببعض لأداء العمل الفنى بصورة متكاملة الجوانب الفنية بعيدة عن الفردية وحب الظهور.⁽²⁾

وتعتبر مؤلفات ثنائى البيانو Piano Duo نوع من أنواع التأليف الموسيقى الآلى ومن المؤلفات الموسيقية التعليمية التى تبعث السعادة والبهجة فى نفوس الدارسين حيث تكتب لعازفين يشتركا معاً فى الأداء إما على آلة بيانو واحد ويعرف بـ duo The one piano أو آلتى بيانو ويعرف بـ Thetwo piano Duo ويكون العزف باستخدام الأربع أيدي فى الحالتين يطلق عليها بالإنجليزية Four Hands وبالفرنسية laquatremaians وبالألمانية Vier handig وبالإيطالية Aqatromain وبالأسبانية Aqatro manas وجميعها تعنى مؤلفة لأربعة أيدي.⁽³⁾

أما ويلهلم جولدنر (1839-1907) الألمانى الجنسية الذى أظهر براعة وإبداع فى التأليف وخاصة مقطوعاته لثنائى البيانو التى لاقت رواجاً وقبولاً كبيراً.

الأمر الذى جعل الباحثة تفكر فى موضوع العزف الثنائى لصوناتى البيانو رقم (1) للأربع أيدي للبيانو الواحد عند ويلهلم جولدنر للتعرف على خصائصها الفنية وسمات أسلوب ويلهلم جولدنر وما تشتمل عليها الصوناتين من تقنيات عزفية تساعد على تنمية المهارات العزفية للدارسين.

مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية الفنية والتربوية التى تحقّقها دراسة مؤلفات ثنائى البيانو والتى يشيد بها المتخصصين، وبالرغم من أهميتها لم تتضمنها المناهج الدراسية لآلة البيانو لمرحلة البكالوريوس ببعض الكليات الموسيقية المتخصصة، الأمر الذى دعى الباحثة للتفكير فى موضوع هذا البحث وقد

⁽¹⁾Miller, M.Hgun: op,cit, P.210.

⁽²⁾حسين فوزى محيط الفنون 2، دار المعارف، القاهرة، 1971م.

⁽³⁾Ernest, lubini: The piano Duet, Aguid for pianists, New york, Gross man, 1976, p160.

إختارت الباحثة صوناتين البيانو رقم (1) للأربع أيدي على آلة بيانو واحد عند ويلهلم جولدنر لما تشتمل عليه من تقنيات عزفية متنوعة تساعد في تنمية المهارات العزفية للطلاب.

أهداف البحث:

1. التعرف على السمات والخصائص الفنية لأسلوب ويلهلم جولدنر من خلال صوناتين البيانو رقم (1) للأربع أيدي على آلة بيانو واحد.
2. التعرف على الصعوبات الأدائية والتقنيكية في الحركة الأولى لصوناتين البيانو رقم (1) لويلهلم جولدنر للأربع أيدي على آلة بيانو واحد وإقتراح التدريبات والإرشادات العزفية لتذليلها.
3. التعرف على البرنامج التدريسي المقترح القائم على جلسات تعليمية لصوناتين (العينة المختارة) لتنمية المهارات العزفية للعزف الثنائي على آلة بيانو واحد.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تناول مؤلفات ثنائي البيانو للأربع أيدي على آلة بيانو واحد لمساعدة وتحسين مهارات الدارسين بمرحلة البكالوريوس لهذه النوعية من المؤلفات من خلال صوناتين البيانو رقم (1) لويلهلم جولدنر، كما تكمن أهمية البحث في توضيح الصعوبات العزفية التي تشتمل عليها صوناتين عينة البحث وكيفية التغلب على هذه الصعوبات والوصول إلى برنامج تدريسي مقترح لتدريس صوناتين عينة البحث.

فروض البحث:

تفترض الباحثة ما يلي:

1. تفترض الباحثة أن التحليل النظري والعزفي لصوناتين البيانو رقم (1) للأربع أيدي عند ويلهلم جولدنر تساعد على تفهم الخصائص والسمات الفنية لأسلوب أدائه مما يساعد على الأداء الجيد لها.
2. تفترض الباحثة أن التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة تساعد على تذليل الصعوبات التي تشتمل عليها صوناتين البيانو رقم (1) للأربع أيدي عند ويلهلم جولدنر والوصول إلى الأداء الجيد لها.
3. تفترض الباحثة بعد تطبيق البرنامج المقترح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الإختبار القبلي / بعدي لصالح الإختبار البعدي لتنمية المهارات العزفية للعزف الثنائي على آلة بيانو واحد من خلال تطبيق البرنامج التدريسي المقترح من قبل الباحثة.

محددات البحث:

محدد مكاني: قسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط.
محدد زمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2023/2024).
محدد موضوعي: صوناتين البيانو رقم (1) لويلهلم جولدنر للأربع أيدي للبيانو الواحد.

إجراءات البحث:

منهج البحث: يتبع هذا البحث:

1. المنهج التجريبي:

هو المنهج الذي يقوم عامداً بمعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً لكي يتحقق من كيفية حدوث حالة معينة ويحدد أسباب حدوثها لذلك فهو تغيير معتمد للشروط المحددة لحدث ما وملاحظة التغييرات الناتجة في الحدث ذاته وتفسيرها.⁽¹⁾

عينة البحث:

- الحركة الأولى من صوناتين البيانو رقم (1) لويلهلم جولدنر للأربع أيدي للبيانو الواحد.
- عينة طلابية قوامها (4) طلاب من الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية – جامعة أسيوط.

أدوات البحث:

- الطبعة الموسيقية المتاحة للمدونات الموسيقية (عينة البحث).
- استمارة تحليل المحتوى النظري والعزفي.
- إختبار (قبلي / بعدي) لتقييم مستوى أداء الطلاب لصوناتين عينة البحث وقياس المهارات العزفية.
- استمارة إستطلاع رأي الخبراء في التقنيات والتدريبات والإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة.

مصطلحات البحث:

• البرنامج Program:

هو المخطط الذي يوضح في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم ويلخص الإجراءات والموضوعات التي تنظمها هيئة تعليمية خلال مدة معينة قد تكون

⁽¹⁾ديوبولب فان دالين: "مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، ترجمة دكتور محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية، ط4، القاهرة، 1990م، ص 348، 349.

شهرًا أو ستة أشهر كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيباً يتمشى مع سنوات النمو والمطالب الأصلية وبالتالي فهو أشمل وأعم من المنهج.⁽¹⁾

- **ثنائي البيانو Piano Dueto:**

مؤلفة لعازفين يقومان بالعزف معاً إما على آلة بيانو واحد أو على آلتين بيانو معاً في نفس الوقت.⁽²⁾

- **الأربع أيدي Four Hands:**

يقصد بها العزف الثنائي على آلة بيانو واحد.⁽³⁾

- **المهارة Skill:**

نشاط يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة.⁽⁴⁾

- **الاختبار Test:**

هو عملية منظمة لقياس عينة من السلوك (جمع المعلومات) من خلال عينة من الفقرات الدالة على السلوكيات ذات العلاقة بالسمة المقاسة، وذلك لمقارنة الفرد مع غيره أو مع نفسه أو مع معيار محدد.⁽⁵⁾

وينقسم البحث إلى جزئين:

- **الجزء الأول: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:**

لم تستطيع الباحثة الحصول على دراسات سابقة خاصة بالمؤلف ويلهم جولدنر لذلك قامت بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين على النحو التالي:

المحور الأول: بعض الدراسات والبحوث التي تناولت قالب الصوناتين لآلة البيانو وتم ترتيبها من الأحدث للأقدم على النحو التالي:-

(1) آمال أحمد مختار صادق، عائشة صبري: طرق تعليم الموسيقى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1997م، ص 126.

(2) Sadie Stanly: The New Grove Dictionary of Music, Six Edition . New yourk, London Macmillan & Publisher limited. London, 1980, P680.

(3) Sadie Stanley: The New Grove Dictionary of Music, Sixth Edition . New york, 1980, P680.

(4) آمال صادق، فؤاد أبو حطب: "علم نفس التربوي"، الطبعة الخامسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1996م، ص 519.

(5) إبراهيم محمد المحاسنة، عبد الحكيم علي مهيدات: القياس والتقويم الصفّي، الطبعة الأولى، دار جريد للنشر والتوزيع، عمان، 2013م، ص 244.

- الدراسة الأولى بعنوان: "دراسة تحليلية عزفية لصوناتين البيانو ومصنف (5) عند أنطون إيبرل Anton Eberl"⁽¹⁾

تهدف الدراسة إلى التعرف على الخصائص الفنية لصوناتين البيانو مصنف (5) عند أنطون إيبرل والتوصل إلى متطلبات الأداء الجيد لها وتكونت عينة البحث من صوناتين البيانو مصنف (5) في سلم دو ك، واتباع الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وقد استطاعت الباحثة الإجابة على تساؤلات البحث وتحديد الخصائص الفنية ومتطلبات أداء الصوناتين.

- الدراسة الثانية بعنوان: "أهم التقنيات الحديثة لأداء صوناتين البيانو عند لويس فريتاس برانكو Luis de Freitas Branco"⁽²⁾

تهدف الدراسة إلى تحديد أهم التقنيات الأدائية الحديثة في صوناتين البيانو عند لويس برانكو لويس برانكو في سلم دو ك والتي نشرها عام 1925م، واتباع البحث المنهج الوفي (تحليل المحتوى)، وقد استطاعت الباحثة التعرف على أسلوب لويس برانكو من حيث استخدامه للمقامات المتنوعة بكثرة وإزدواجية المقامات وأداء التناظر اللحني بين اليدين وتغيير المفاتيح، وإستخدام تقاطع اليدين مع تغيير المفاتيح، كما إستخدم الأقواس اللحنية تبدأ من النبر الضعيف، واستطاعت الباحثة تقديم الإرشادات العزفية المناسبة للتغلب على ما ورد بها من صعوبات.

- الدراسة الثالثة بعنوان: "صوناتين البيانو عند فيرتشيو بوزني ومدى الإستفادة منها في تنمية المهارات العزفية لدارسي البيانو"⁽³⁾

تهدف الدراسة إلى التعرف على الخصائص الفنية والتقنيات العزفية والمستوى الأدائي لصوناتين البيانو عند فرتشيو بوزوني، واقترح بعض الإرشادات العزفية لتذليلها، إتبعت البحث المنهج الوصفي والتجريبي، وجاءت نتائج البحث لتحقيق فروض البحث من حيث أن الدراسة الوصفية للصوناتين تفيد في تفهم الخصائص الفنية لها، وأن التصنيف الأدائي يساعد على تحديد المستوى التدريسي الذي يتناسب مع طلاب كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط، كذلك أثبتت الباحثة أن البرنامج التدريسي المقترح يساعد على تنمية المهارات العزفية للدارسين.

(1) أحمد سيد محمود النجار: "دراسة تحليلية عزفية لصوناتين البيانو ومصنف (5) عند أنطون إيبرل Anton Eberl"، بحث منشور في مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد السابع والأربعون، يناير 2022م.

(2) زينب عبد الفتاح إبراهيم: "أهم التقنيات الحديثة لأداء صوناتين البيانو عند لويس فريتاس برانكو Luis de Freitas Branco" بحث منشور في مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الرابع والأربعون، يناير 2021م.

(3) سلوى محمد توفيق: "صوناتين البيانو عند فيرتشيو بوزني ومدى الإستفادة منها في تنمية المهارات العزفية لدارسي البيانو"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، قسم التربية الموسيقية، جامعة القاهرة، 2014م.

المحور الثاني: بعض الدراسات والبحوث التي تناولت مؤلفات ثنائي البيانو وتم ترتيبها من الأحدث للأقدم على النحو التالي:-

- الدراسة الرابعة بعنوان: "دور آلة البيانو في ترسيخ قيمة العمل الجماعي من خلال مؤلفات الأربع والست والثماني أيدي للبيانو الواحد"⁽¹⁾

تهدف الدراسة إلى تحديد المستوى الأدائي لمقطوعات العينة البحثية التي تتناسب مع القدرات العزفية لطلاب كليات التربية النوعية لمرحلة البكالوريوس واكتساب بعض مهارات العزف الجماعي على آلة البيانو وتذليل صعوبات أداء المؤلفات عينة البحث وكما تهدف إلى التغلب على بعض السلوكيات السلبية بين الطلاب من خلال العزف الجماعي على آلة بيانو واحد. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي المحتوى، المنهج التجريبي، وتوصلت الباحثة إلى تحقيق أهداف البحث والإجابة على فروض البحث.

- الدراسة الخامسة بعنوان: "أهمية مؤلفات ثنائي البيانو الواحد عند أرنولد سارتوريو لإعداد طلاب مرحلة البكالوريوس بالكليات النوعية"⁽²⁾

تهدف الدراسة إلى تعريف الدارسين بالعزف الثنائي على آلة البيانو والأهداف التربوية له لتحفيزهم على دراسة وعزف مؤلفات ثنائي البيانو الواحد، والتعرف على الخصائص الفنية ووضع الإرشادات الأدائية التي تمكن الطالب من أداء مؤلفات ثنائي البيانو عند أرنولد سارتوريو وإمام الدارسين بالقواعد والإرشادات الخاصة بأسلوب العزف الثنائي "للأربع أيدي" للوصول إلى أدائه بالشكل المطلوب، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، واشتملت عينة البحث على المجلد الأول من كتاب Pictures from youth 12 melodious piano pieces four hands op.400 وتوصلت الباحثة إلى تحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلات البحث.

⁽¹⁾ سمر جمال عبد المعطي: "دور آلة البيانو في ترسيخ قيمة العمل الجماعي من خلال مؤلفات الأربع والست والثماني أيدي للبيانو الواحد"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، قسم التربية الموسيقية، جامعة أسيوط، 2021م.

⁽²⁾ هالة معروف عامر: "أهمية مؤلفات ثنائي البيانو الواحد عند أرنولد سارتوريو لإعداد طلاب مرحلة البكالوريوس بالكليات النوعية"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد التاسع والعشرون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام 2014م.

- الدراسة السادسة بعنوان: "أسلوب أداء ثنائي البيانو من مؤلفة لعب الأطفال لجورج بيزيه ومدى الاستفادة منها في تنمية المهارات العزفية لدارس البيانو".⁽¹⁾

تهدف الدراسة إلى التعرف بالخصائص الفنية وتحديد المستوى التعليمي لمؤلفة لعب الأطفال لثنائي البيانو لأربع أيدي على آلة بيانو واحد لجورج بيزيه، وتوضيح الصعوبات الأدائية والتدريبات والإرشادات العزفية المقترحة لتذليل صعوبات مقطوعات العينة من مؤلفة لعب الأطفال لثنائي البيانو لأربع أيدي على آلة بيانو واحد لجورج بيزيه، وإتبعته الباحثة لمنهج الوصفي (تحليل المحتوى) والمنهج التجريبي، واشتملت العينة البحثية على أربع مقطوعات العزف الثنائي لأربع أيدي من مجلد لعب الأطفال لجورج بيزيه، وعينة طلابية من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بمرحلة البكالوريوس وتمهيدي الماجستير بمرحلة الدراسات العليا وعددهم ثمانية طلاب، وتوصلت الدراسة إلى تحقيق أهداف البحث والإجابة على فروض البحث.

- الدراسة السابعة بعنوان: "أداء ثنائيات البيانو للأربع أيدي في أوائل القرن التاسع عشر (فرانز شوبريت - فيليكس مندلسون - ألمانيا - النمسا)"⁽²⁾

تهدف الدراسة إلى التعرف على التطورات التي طرأت على مؤلفات الأربع أيدي للبيانو في أوائل القرن التاسع عشر والتعرف على أسلوب كل من فرانز شوبريت Franz Schubert وفيلكس مندلسون Filx Mendelssohn في ألمانيا والنمسا في التأليف لهذا النوع من المؤلفات وأسلوب أدائها، وإتبع الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) واشتملت العينة البحثية على فانتازيا في مقام فا الصغير مصنف (103) لفرانز شوبريت - والفانتازيا السريعة والبراقة مصنف (92) لفيلكس مندلسون، وجاءت نتائج البحث محققة لأهداف البحث في التعرف على أسلوب كلا من فرانز شوبريت وفيلكس مندلسون في التأليف لهذا القالب.

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة:-

إتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي للمحور الأول في استخدام قالب الصوناتين والمحور الثاني في استخدام مؤلفات ثنائي البيانو للأربع أيدي، أما بالنسبة للمنهج اتبعت بعض الدراسات السابقة نفس منهج البحث الحالي المنهج التجريبي في الدراسة الثالثة والسادسة أما في باقي

⁽¹⁾ ادعاء عبد المحسن عبد القادر: "أسلوب أداء ثنائي البيانو من مؤلفة لعب الأطفال لجورج بيزيه ومدى الاستفادة منها في تنمية المهارات العزفية لدارس البيانو"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، عام 2013م.

⁽²⁾ Faith, wenger: D.M.A.california state university,1992.

الدراسات إتبعَت المنهج الوصفي وتحليل المحتوى ، واختلفت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في الأهداف والعينة والمؤلف.

وترجع الاستفادة الحقيقية من الدراسات السابقة إلى التعرف على قالب الصوناتين والخصائص الفنية لهذا القالب، والتعرف على مؤلفات ثنائي البيانو والخصائص الفنية والتقنيات العزفية التي تحتويها هذه المؤلفات والاستفادة من الأسلوب المتبع في التحليل العزفي والنظري والاسترشاد بها في الإطار النظري والتطبيقي للبحث الحالي.

■ الجزء الثاني: الإطار النظري والتطبيقي:

الإطار النظري:

أولاً : ثنائي البيانو:

تعني كلمة Duet في اللغة الفرنسية اثنان أو ثنائي، وتعني كلمة Duo في اللغة الإيطالية والإنجليزية اثنان أو ثنائي وكلاهما يطلق على شخصين يشتركان معاً في أداء العمل الفني سواء كان آلياً أو غنائياً.⁽¹⁾

وتعتبر مؤلفات العزف الثنائي للأربع أيدي من المؤلفات الموسيقية المتعددة الأهداف التعليمية من الناحية الفنية والتربوية حيث تتسم موسيقاها بسمات وخصائص فنية تربوية تتطلب قدرات ومهارات موسيقية عالية وتعاوناً متكامل بين العازفين لإخراج العمل الفني بصورة متكاملة ومتجانسة. لذلك إحتلت مكانة خاصة في مجال التعليم الموسيقي لقدرتها على ترسيخ المبادئ الأساسية في تعليم العزف على آلة البيانو من ناحية:-

1. تهذيب السلوك من خلال البعد عن المظهرية الأدائية التي قد تصيب أحد العازفين أثناء الاشتراك الفعلي في أداء العمل الفني معاً.

2. تقوية الروابط الاجتماعية لدى العازفين من خلال التناسق الأدائي والتعاون التام الذي يهدف إلى ظهور العمل الموسيقي بصورة كاملة.

3. تنمية الشخصية الموسيقية والاعتزاز بالنفس لدى كلا العازفين من خلال تحقيق دقة الأداء وتكامله وفق المتطلبات الأدائية للعمل الفني.⁽²⁾

• الأهداف التربوية للعزف الثنائي:-

⁽¹⁾Ernest, lubini: The piano Duet, Aguid for pianists, New york, Gross man, 1976, p160.

⁽²⁾The Strucstructure of Music London, oxford University, 1949, P160. -Marris, O.R:

- ترسيخ المبادئ الأساسية لتعليم الموسيقى من الناحية النغمية والإيقاعية من خلال نبر إيقاعي منتظم يحكم أداء العازفين.
- التعرف على الصياغة البنائية والاصطلاحات التعبيرية والانتقالات اللحنية وغيرها من الأسس المرتبطة بالصياغة كدراسة مسبقة تسبق الأداء الفعلي للعزف الثنائي على لوحة مفاتيح البيانو.
- تقوية الحس الإيقاعي لدى العازفين من خلال توحيد وحدة النبر المرتبطة بالميزان قبل الأداء الفعلي على لوحة المفاتيح.
- التعاون على إخراج العمل الفني بصورة متكاملة من الناحية التقنية والتعبيرية بمستوى أدائي واحد على لوحة المفاتيح.
- إكتساب عادات وسلوكيات العمل الثنائي من خلال إحترام قوانين الأداء والتكيف مع أسلوب أداء العازف الآخر حتى يتسم الأداء بوحدة العمل.
- تنمية القدرة الأدائية للعازفين من خلال الإستماع لذاته أثناء الأداء على لوحة المفاتيح والإنصات لأسلوب أداء الغير في نفس الوقت.
- بث الثقة بالنفس لدى بعض الحالات النفسية التي تتسم سلوكياتها بالخجل والإنطواء والخوف من العزف أمام الآخرين.
- القضاء على نزعة حب الظهور لدى العازفين بتنمية الوعي الكامل للمفاهيم الصحيحة للعزف الثنائي لديهم لتحقيق وحدة الأداء.
- الإرتقاء بالمستوى الأدائي للعازفين من خلال تبادل أداء الفقرات المفردة المتشابهة في المدونات الموسيقية، وما يتطلب ذلك من تنمية المهارات الأدائية التي تلغي الإحساس بوجود فروق فردية في أداء العازفين.
- إنضباط وحدة النبر الإيقاعي لدى العازفين من خلال الإتفاق على إيماءات تحديد بداية العزف ونهايته لتحقيق إنسياق التتابع الإيقاعي المنضبط للعمل الثنائي.⁽¹⁾
- **طريقة تدوين المدونات الموسيقية لمؤلفات العزف الثنائي:-**
- بعض المدونات الموسيقية لمؤلفات العزف الثنائي تطبع في صفحتين متقابلتين الصفحة الأولى في الجهة اليمنى ويطلق عليها Primo أو Prima وهي كلمة إيطالية تعني الصياغة الأولى من المدونة يختص بعزفها العازف الأول وغالبا ما تدون عليها الرموز والأشكال الموسيقية في

⁽¹⁾ Metz, charlo: Keyboard Duets Belonging to the washington Family A Performance practice study, Jonathan washington University, 1981, p 100:112.

مفتاحي (صول ، صول) وفي الصفحة الثانية يطلق عليها كلمة Seconda وهي كلمة إيطالية معناها الصياغة الثانية للمدونة ويعزفها العازف الثاني وتكتب على مفتاحي (صول ، فا) أو (فا ، فا) وكلا المدونتين الـ Primo و الـ Secondo يعزفان معاً في نفس التوقيت على بيانو واحد.⁽¹⁾

- والبعض الآخر تكتب فيها الأسطر اللحنية للعازفين في صفحة واحدة على أربع مدرجات موسيقية مجمعة بخط واحد تؤدي على آلي بيانو المدرج الأول والثاني يختص بعزفهما العازف الأول ويرمز له في المدونة (بيانو I) والمدرج الثالث والرابع يختص بعزفهما العازف الثاني ويرمز له في المدونة (بيانو II).

ثانياً : المؤلف الألماني ويلهلم جولدنر (1839-1907) Goldner Wilhelm W.Goldner

السيرة الذاتية لويلهلم جولدنر (1839-1907): Goldner Wilhelm

ويلهلم جولدنر (Goldner Wilhelm) أحد المؤلفين الموسيقيين الذين عاشوا في أجواء الموسيقى الأوروبية في القرن التاسع عشر، ولد في هامبورج بألمانيا عام 1839 فهو أصغر من برامز بستة سنوات، تعلم الموسيقى في لايبزج، وعمل كعازف ومؤلف موسيقى في باريس وأشتهر بها، وأصبحت موسيقاه الجذابة والهادئة مفضلة في الصالونات، حيث أظهر فيها براعة وإبداع في التأليف، ولأقت مقطوعاته الموسيقية الحديثة لثنائي البيانو خاصة التي ألفها عام 1875 رواجاً كبيراً حتى أن الناشر طلب منه المزيد من هذه المؤلفات، وعلى مدى السنوات الاثنتي عشر التالية ألف ثلاثة عشر مقطوعة من نوع Suite يشبه كلٍ منهم السوناتا من حيث القلب والصياغة، وتميزوا بشكل خاص ببراء الصوت، منهم خمسة مقطوعات ذات طابع حديث ومعاصر، جميعهم تم نشرهم عام 1904 في دار النشر يونيفرسال في فيينا ودور نشر أخرى.⁽²⁾

أهم مؤلفاته للبيانو:⁽³⁾

م	عنوان المؤلف	السلم	الصف	الرقم	بلد النشر	دار النشر	تاريخ النشر
1.	Suite romantique	لا الصغير	61	-	Leipzig	Schuberth	1901

⁽¹⁾Marris, O.R.:– The Structure of Music, London, oxford University press, 1949, P.59 , 60.

⁽²⁾<https://toccataclassics.com/product/wilhelm-goldner-suites-modernes-volume-one/>

⁽³⁾**Cameron McGraw:** Piano Duet Repertoire: Music Originally Written for one Piano, Four Hands, Second Edition, Indian University Press, Bloomington, 1981, P: 107.108.

2.	Suite mélodique	سي بيمول الكبير	63	-	Leipzig	Schuberth	1904
3.	Suite moderne	رى الكبير	38	1	Leipzig	Schuberth	1875
4.	Suite moderne	دو الكبير	39	2	Leipzig	Schuberth	1876
5.	Suite moderne	صول الكبير	40	3	Leipzig	Schuberth	1877
					Boston	Boston Music.co	1917
6.	Suite moderne	صول الكبير	49	6	Leipzig	Schuberth	1887
7.	Suite nuptiale	رى الكبير	65	-	Leipzig	Schuberth	1906
8.	Suite pittoresque	دو الصغير	59	-	Leipzig	Schuberth	1898
9.	Danse russe	دو الصغير	43	-	Saint Louis	Balmer & Weber	1886
10.	Première sonatina Piano-4 Hands	دو الكبير	-	1	Paris	Lemoine	بدون تاريخ
11.	Deuxième sonatina Piano-4 Hands	دو الكبير	-	2	Paris	Lemoine	بدون تاريخ
12.	Troisième sonatina Piano-4 Hands	صول الصغير	-	3	Paris	Lemoine	بدون تاريخ
13.	Quatrième sonatina Piano-4 Hands	فا الكبير	-	4	Paris	Lemoine	بدون تاريخ
14.	Waldscnèn suite caracteristique	مي بيمول الكبير	58	-	Leipzig	Schuberth	1897

الإطار التطبيقي:

تهدف الدراسة التجريبية إلى التحقق من مدى فاعلية دراسة مؤلفة العينة البحثية لويلهلم جولدنر في تحسين وتنمية المهارات العزفية على آلة البيانو لطلاب الفرقة الثانية لمرحلة البكالوريوس بكلية التربية النوعية جامعة أسيوط.

• منهج البحث:

إتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

▪ المنهج التجريبي:

هو المنهج الذي يعتمد على أسلوب القياس (القبلي / البعدي) على مجموعة واحدة يقاس أداؤها قبلياً ثم يطبق عليها البرنامج المقترح ثم يعاد لها القياس مرة أخرى باستخدام نفس المقياس القبلي وتقاس التغيرات الحادثة إحصائياً للوصول للنتائج.

وقد اختارت الباحثة طريقة المجموعة الواحدة التي تقوم على ملاحظة المفحوصين قبل وبعد متغير مستقل تجريبي وقياس مقدار التغير في حالة ظهور تغير في أسلوب أدائهم. حيث تتضمن التجربة متغيراً مستقلاً وهو دراسة الحركة الأولى من صوناتين البيانو للأربع أيدي وويلهلم جولدنر والتي تتحكم فيه الباحثة في التجربة من خلال الجلسات التعليمية المنتظمة ومعرفة أثرها على متغير تابع وهو تنمية مهارات العزف على آلة البيانو لطلاب العينة الذي يكون بمثابة السلوك الناتج عن المتغير المستقل.

• أدوات إجراء التجربة:

- الجلسات التعليمية المقترحة لتدريس صوناتين البيانو لويلهلم جولدنر للأربع أيدي على بيانو واحد وما تتضمنه من تدريبات وإرشادات عزفية.
- درجات إختبار السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من قسم التربية الموسيقية تخصص بيانو بكلية التربية النوعية جامعة أسيوط (لجنة مكونة من ثلاث أعضاء) وهم أ.د/دعاء عبد المحسن عبدالقادر - أ.م.د/ شيماء جميل عباس - د/ سمر جمال عبد المعطي لتحديد المستوى التحصيلي لطلاب العينة بعد دراستهم للبرنامج المقترح لتدريس صوناتين البيانو لويلهلم جولدنر للأربع أيدي على بيانو واحد ويعتبر هذا إختباراً بعدياً.

• الإختبار القبلي:

- قامت الباحثة بإجراء إختبار قبلي على طلاب العينة التجريبية قوامها (4) طلاب تنقسم إلى ثنائي البيانو الأول عدد "2" طلاب وثنائي البيانو الثاني عدد "2" طلاب
- إتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

توزيع المدونات الموسيقية للحركة الأولى من صوناتين البيانو لويلهم جولدنر للأربع أيدي للبيانو الواحد على النحو التالي:

اسم المؤلف	الفرقة	رقم المجموعة	الجزء الأول PRIMA	الجزء الثاني SECONDA
الحركة الأولى من صوناتين البيانو لويلهم جولدنر للأربع أيدي للبيانو الواحد	الفرقة الثانية بمرحلة البكالوريوس	ثنائي البيانو الأول (أ)	الطالب رقم (1)	الطالب رقم (2)
		ثنائي البيانو الثاني (ب)	الطالب رقم (3)	الطالب رقم (4)

سوف تقوم الباحثة بإتباع الخطوات التالية:

- توزيع المدونات الموسيقية المخصصة لكل طالب.
- تقوم الباحثة بعرض نبذة مختصرة عن المؤلف ويلهم جولدنر من حيث (حياته - سمات أسلوبه - أهم مؤلفاته).
- قامت الباحثة بتخصيص حجرة مستقلة بها آلة بيانو لكل طالب على حده لكي يتمكن كل طالب وطالبة من التعرف على الجزء المطلوب منه بشكل فردي بمجهوده الذاتي وخصص إنجاز ذلك "60" دقيقة.
- بعد إنتهاء المدة الزمنية يجتمع كل ثنائي بيانو مكلف بأداء العمل المطلوب منه بشكل جماعي بمساعدة الباحثة.
- يقوم كل ثنائي بيانو بأداء المدونة الموسيقية أمام لجنة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص بيانو بكلية التربية النوعية - جامعة أسيوط لقياس المستوى الأدائي للحركة الأولى من صوناتين ويلهم جولدنر للأربع أيدي للبيانو الواحد.
- وتم تقييم الأداء واعتبرت تلك النتيجة إختباراً قليلاً لأفراد العينة البحثية.
- يكون تقييم المستوى الأدائي وفق إستمارة التقييم التالية:

بطاقة تقييم مستوى أداء الطلاب في العزف الجماعي لصوناتين عينة البحث
الإختبار القبلي / البعدي

اسم الطالب:		صوت الطالب:					
الفرقة الدراسية:		الدرجة العظمى للتقييم: 100 درجة					
م	بنود التقييم	مستوى التقييم					
		أداء ممتاز "5"	أداء جيد جداً "4"	أداء جيد "3"	أداء مقبول "2"	أداء ضعيف "1"	لم يؤدي "صفر"
1.	قياس المستوى المعرفي عن السيرة الذاتية للمؤلف.						
2.	مفهوم العزف الثنائي .						
3.	تحديد سلم المؤلفه .						
4.	تحديد ميزان المؤلفه.						
5.	. تحديد سرعة المؤلفه.						
6.	تحديد صيغة المؤلفه.						
7.	تمييز النغمات للسياغة الموسيقية.						
8.	الأداء الصحيح للنماذج الإيقاعية المدونة.						
9.	إختيار ترقيم الأصابع المناسب.						
10.	أداء المدونة الموسيقية وفق الإصطلاحات الأدائية.						
11.	أداء الأقواس اللحنية .						
12.	تجسيد العمل كوحدة واحدة في أداء العازفين.						
13.	أداء أساليب العزف المتصل والمتقطع .						
14.	إنضباط وحدة النبر الإيقاعي لدى العازفين في بداية و نهاية أداء المؤلفه.						

15.	التماثل الأدائي لدى العازفين عند تبادل الأدوار الأدائية داخل المؤلف.					
16.	القدرة على تدارك ما يطرأ في الأداء من تغيرات في السرعة باستخدام الإيقاعات المختلفة أو أي أخطاء عارضة.					
17.	التوازن في قوة الصوت الصادرة من اللحن الأساسي والحن الهارموني المصاحب.					
18.	أداء العازفين لل فقرات اللحن المتشابهة بمستوى أدائي واحد.					
19.	القدرة على مواصلة الأداء في التوقيت الصحيح بعد فترة سكوت لاحدى الصوتين.					
20.	بعد الأداء عن نزعة حب الظهور لدى العازفين.					

جدول يوضح درجات تقييم العينة في الإختبار القبلي

اسم الطالب	الفرقة	رقم المجموعة	الجزء الذي يؤديه	درجة الاختبار القبلي
رقم (1)	الثانية	ثنائي البيانو الأول	PRIMA	15
رقم (2)	الثانية	ثنائي البيانو الأول	SECONDA	17
رقم (3)	الثانية	ثنائي البيانو الثاني	PRIMA	19
رقم (4)	الثانية	ثنائي البيانو الثاني	SECONDA	20

بناء على بطاقة تقييم الإختبار القبلي السابق إنحصرت درجات تقييم الطالبات في الإختبار القبلي ما بين 15 : 20 درجة مما أكد على عدم تمكن الطلاب من الجوانب المعرفية والأدائية لصوناتين عينة البحث.

• استراتيجية تدريس البرنامج:

- جاءت استراتيجية تدريس البرنامج قائمة على جلسات تعليمية على النحو التالي:
 - محاضرة جماعية : يتم فيها عرض المفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع البحث.
 - جلسات تطبيقية فردية: لكل طالب على آلة البيانو ويتم فيها تصويب الأداء وتذليل الصعوبات من خلال التدريبات والإشارات العزفية اللازمة.
 - جلسات تطبيقية مجمعة: يتم فيها قيام الطالب بعزف الجزء الخاص به أمام العازف الثاني للتعرف على الصياغة الموسيقية لكلا الجزئين تحت إشراف الباحثة.
 - جلسات يشترك فيها الطالبان معاًفي عزف الحركة الأولى من صوناتين البيانوويلهم جولدنر للأربع أيدي على آلة بيانو واحد تحت إشراف وتوجيه الباحثة (العزف الثنائي).
 - الهدف من البرنامج:
 - تنمية المهارات العزفية لأسلوب أداء صوناتين البيانوويلهم جولدنر للأربع أيدي على بيانو واحد وتحسين الأداء الثنائي والجماعي لدى العازفين.
 - مكان تنفيذ البرنامج:
 - قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة أسيوط.
 - بدأ تطبيق البرنامج يوم 2024/2/15م وإنتهى تطبيق البرنامج 2024/4/1م على أن يعقد الامتحان البعدي يوم 2024/4/8م.
 - تحديد الساعات التدريسية:
 - "60" دقيقة للجلسة التعليمية المجمعة.
 - "30" دقيقة للجلسة الفردية لكل طالب.
 - "60" دقيقة للعزف الثنائي لكل مجموعة .
 - البرنامج:
 - قامت الباحثة بالتحليل النظري والعزفي للحركة الأولى من صوناتين ويلهم جولدنر للاربع أيدي للبيانو الواحد ووضع التدريبات والإرشادات العزفية وتقسيمها في شكل جلسات تعليمية لتحقيق الهدف الذي وضعت من من أجله على النحو التالي:

الجلسة التعليمية الأولى

محاضرة جماعية "عامة"

▪ زمن الجلسة : "60" دقيقة ▪ عدد الطلاب : "4" طلاب

• الأهداف العامة للجلسة:

- التعرف على تاريخ العزف الثنائي (متعدد الأيدي) على آلة البيانو ومراحل تطوره وأهم مؤلفيه خاصة للأربع أيدي.
- التعرف على شخصية المؤلف وأسلوب تأليفه وأهم مؤلفاته.

• خطوات سير الجلسة:

- تمهيد لموضوع الجلسة بطرح سؤال على الطلاب لبيان مدى معرفتهم بالعزف الجماعي على آلة بيانو واحد بصفة عامة والعزف الثنائي للأربع أيدي بصفة خاصة، وأشهر مؤلفيه.
- عرض مختصر للعزف الجماعي ومراحل تطوره وأشهر مؤلفيه وخاصة الذين إهتموا بالكتابة لمؤلفات الأربع أيدي على بيانو واحد.
- تقديم تلخيص للسيرة الذاتية لوليم جولدندر وأسلوبه وأهم أعماله.
- عرض فيديو توضيحي لصوناتين ويلهلم جولدندر للأربع أيدي حتى يتمكن الطلاب من استيعاب طابع هذه المؤلفات وكيفية جلوس العازفين على آلة بيانو واحد.

• تقييم الجلسة الأولى:

- ١ لم يكن لدى الطلاب أية معلومات سابقة عن تاريخ العزف الثنائي وأهم مؤلفيه سوى مشاهدتهم لبعض فيديوهات العزف الثنائي إما على آلة بيانو واحد أو أكثر.
- ٢ وأبدى الطلاب إعجابهم ورغبتهم متحمسين للبدء في التدريب والأداء على عزف الحركة الأولى من الصوناتين بأسلوب العزف الثنائي وتم إختيار عدد (2) من الطلاب لكل مجموعة.

الجلسة التعليمية الثانية

محاضرة جماعية "عامة"

▪ زمن الجلسة : "60" دقيقة ▪ عدد الطلاب : "4" طلاب

• الأهداف العامة للجلسة:

- التعرف على الحركة الأولى من صوناتين البيانو رقم (1) لويلهلم جولدنر للأربع أيدي على آلة بيانو واحد.

- التحليل النظري والعزفي للحركة الأولى من صوناتين البيانو رقم (1) لويلهلم جولدنر للأربع أيدي بما تشتمل عليه من صعوبات عزفية ومصطلحات أدائية.

• خطوات سير الجلسة:

- بعد الإطلاع على المدونة الموسيقية للحركة الأولى من صوناتين البيانو رقم (1) لويلهلم جولدنر للأربع أيدي تم إيضاح النقاط التالية للطلاب:

▪ الصيغة البنائية:

- التونالية: دو الكبير
- الطول البنائي: 83 مازورة
- الميزان: $\frac{4}{4}$ رباعي بسيط
- السرعة: Allegro
- الصيغة: قالب الصوناتين
- النسيج: هوموفوني

• الأقسام الرئيسية:

- ◀ قسم العرض: من م (1 : 42) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم دو ك.
- ◀ قسم التفاعل: من م (43 : 57) وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول ك.
- ◀ قسم إعادة العرض: من م (58 : 83) وتنتهي بقفلة تامة في سلم دو ك.

• العنصر الإيقاعي:

استخدم المؤلف الأشكال الإيقاعية التالية:



• تغيير المفاتيح:

- استخدم المؤلف تغيير المفاتيح في اليد اليمنى في Seconda حيث إنتقل من مفتاح "فا" إلى مفتاح "صول" في (م55) ثم العودة مرة أخرى إلى مفتاح "فا" في (م58).
- كذلك إنتقل من مفتاح "فا" إلى مفتاح "صول" في (م73) ثم العودة إلى مفتاح "فا" مرة أخرى في (م77) إلى نهاية الحركة الأولى من الصوناتين.

• الخطوط الإضافية:

▪ Prima :

◀ في اليد اليمنى :

- نغمة (صول2) أعلى مدرج مفتاح "صول".

◀ في اليد اليسرى:

- نغمة (صول1) أعلى مدرج مفتاح "صول".
- نغمة (لا) أسفل مدرج مفتاح "صول".

▪ Seconda :

◀ في اليد اليمنى :

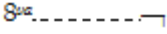
- نغمة (صول1) أعلى مدرج مفتاح "فا".

◀ في اليد اليسرى:

- نغمة (لا) أسفل مدرج مفتاح "فا".

• المصطلحات الأدائية والتعبيرية:

المصطلح	التفسير
1. p (Piano)	وهي إختصار كلمة "Piano" ومعناها الأداء الخافت أو الضعيف.
2. f (forte)	وهي إختصار لكلمة "forte" ومعناها الأداء بشدة.
3. sf(sforzando)	وتعني المبالغة في شدة الرنين وإستمرار الأداء بشدة.
4. Fp	وتعني الأداء بشدة يتبعه خفوت مباشر.

5.	ff (fortissimo)	وهي إختصار لكلمة "fortissimo" ومعناها الأداء بأكثر شدة.
6.		وهي ترمز إلى إصطلاح diminuendo ومعناها التدرج في تناقص شدة الصوت (الهبوط التدريجي للنغمات).
7.		وهي ترمز إلى إصطلاح Crescendo ومعناها التدرج في تزايد شدة الصوت (الصعود التدريجي للنغمات).
8.	 (Octava)	وهي رمز لكلمة Octava معناها أداء الجملة الموسيقية أعلى أو أسفل بأوكتاف عن الأصوات الموسيقية المدونة.
9.	dolce	العزف بعذوبه

• الصعوبات العزفية:

- أقواس لحنية متعددة الأطوال.
- خطين لحنين متماثلين إيقاعياً ونغمياً في اليدين.
- العزف المتقطع في اليدين.
- أداء فقرات سليمة صاعدة في Prima وهابطة في Seconda بإيقاع .
- تألفات هارمونية مفككة تحت قوس لحنى تؤدي باليد اليمنى.
- خط لحنى هارموني مقسم على اليدين.

• تقييم الجلسة الثانية:

كان لإيضاح المفاهيم المرتبطة بالصياغة البنائية للمؤلفة وتحديد أقسامها الرئيسية وأهم الصعوبات الأدائية والعزفية الأثر الكبير في ترسيخ المفاهيم النظرية والأدائية لدى الطلاب ومما جعلهم يقبلون على دراسة الصوناتين عينة البحث.

الجلسة التعليمية الثالثة

تطبيقية فردية

■ زمن الجلسة : "30" دقيقة لكل طالب ■ عدد الطلاب : "2" طلاب

• الأهداف العامة للجلسة:

- التعرف على الصياغة الموسيقية من (م1 : م8) لكلا الجزئين في Prima، Seconda الناحية النغمية والإيقاعية.
- التعرف على الصعوبات العزفية التي إشتملت عليها الموازير من (م1 : م8) لكلا الجزئين وتذليل صعوباتها.

• خطوات سير الجلسة:

- مراجعة سريعة لما تم عرضه في الجلسة السابقة من مفاهيم نظرية وتاريخية خاصة بالعزف الثنائي والمؤلف.

1. التعرف على الصياغة اللحنية لصوت Prima:

- من (م1 : م8) جاء التدوين الموسيقي للجزء Prima على مفتاحي صول، صول وهي جملة لحنية منتظمة تنتهي على الدرجة الأولى لسم دو الكبير وتنقسم إلى عبارتين:
- العبارة الأولى: من (م1 : م4) عبارة عن خط لحني لتألف الدرجة الأولى منفرد في اليد اليمنى مع مصاحبة لمسافات هارمونية في م(1 ، 2) ونغمات تؤدي بأسلوب العزف المتقطع يليها مسافة ثانية هابطة ثم صاعدة بإيقاع  في اليد اليمنى مع مصاحبة في اليد اليسرى لنغمة ممتدة في م(3 ، 4).
- العبارة الثانية: من (م5 : م8) نفس الفكرة الإيقاعية للعبارة الأولى مع التنويع النغمي والتصوير على مسافة ما بين ثانية صاعدة أو ثانية هابطة والشكل التالي يوضح ذلك:





شكل رقم (1) يوضح الصياغة اللحنية من (م 1 : 8م) لصوت Prima

2. التعرف على الصياغة اللحنية لصوت Seconda:

- من (م 1 : 8م) جاءت التدوين الموسيقي على مفتاحي ف ، فا في شكل جملة منتظمة لأداء تألفات منفردة للدرجة I ، IV ، V مقسمة على اليدين تؤدي بأسلوب العزف المتصل لكل تألف وتنتهي بالركوز على الدرجة الأولى والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (2) يوضح الصياغة اللحنية من (م 1 : 8م) لصوت Seconda

- 3. التعرف على مصطلحات السرعة والأداء التي ظهرت في الجزء من (م 1 : 8م) والبدء بالعزف بصوت خافت "P" ثم التدرج في تزايد بشدة الصوت والأداء والصعود التدريجي للنغمات عند ظهور علامة p.

- 4. من خلال العزف الفردي تم تحديد الصعوبات العزفية التي واجهت الطلاب بالموازير من (م 1 : 8م) وتقديم الإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة لتذليلها على النحو التالي:

• الصعوبات العزفية لصوت Prima:

- أداء العزف المتقطع في اليد اليمنى مع نغمة ممتدة في اليد اليسرى وظهر ذلك في (م 3 ، 7م) والشكل التالي يوضح لك:



شكل رقم (3) يوضح العزف المتقطع في اليد اليمنى مع نغمة ممتدة في اليد اليسرى
من الحركة الأولى لصوناتين ويلهلم جولدنر

• الإرشاد العزفي:

1. تؤدي نغمات العزف المتقطع بواسطة ثقل الذراع من أعلى بمساعدة الساعد وفي لمس الأصابع للوحة المفاتيح وفي حالة المقطوعات السريعة تكون الحركة العزفية مقتصرة على حركة الأصابع.

2. تؤدي النغمات المتقطعة staccato منفصلة بعضها عن بعض وبخفة، ويفصل بين كل منهما سكتة تعادل نصف قيمتها الزمنية وتأخذ النغمات النصف الآخر كما يلي:



- التدوين:



- الأداء:

3. تصدر النغمات بواسطة طرقها بأصابع اليد وبمساعدة الساعد ويجب أن تكون أصابع اليد في حالة استدارة كاملة حتى تتساوى الأصوات في قوة اللمس.

4. الالتزام بترقيم الأصابع المدون.

5. العزف في البداية يكون ببطء لإتقان فنيات الحركة العزفية ثم يتم التدرج في السرعة حتى الوصول إلى السرعة المطلوبة.

6. عدم رفع الأصابع في الأصوات الممتدة والإهتمام باستمرار الصوت حتى إنتهاء زمن العلامات الإيقاعية المربوطة لتحقيق الرباط الزمني المطلوب.

التدريب المقترح التالي يساعد على تذليل صعوبة التقنية:



تدريب مقترح رقم (1) على أداء العزف المتقطع لليد اليمنى

• الصعوبات العزفية لصوت Seconda:

قوس لحني ممتد فوق ثماني نغمات في اليد اليمنى وأربع نغمات في اليد اليسرى وظهر ذلك في (م3) والشكل التالي يوضح ذلك:

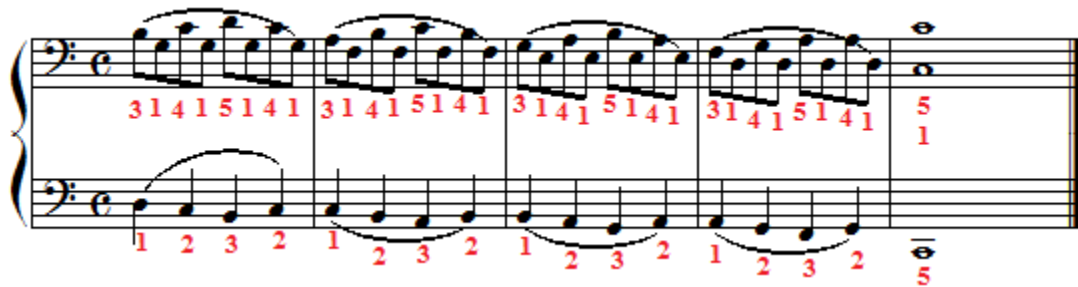


شكل رقم (4) يوضح (م3) من الحركة الأولى لصوناتين البيانو رقم (1) ويلهلم جولدنر للأربع أيدي

• الإرشاد العزفي:

1. يتطلب أداء هذه التقنية عزف النغمة الأولى بعمق من خلال نزول الرسغ إلى أسفل مع تدرج في عزف النغمات التالية صعوداً وهبوطاً تبعاً لسير الخط اللحني وعزف النغمة الأخيرة بخفة وهذوء برفع الرسغ قليلاً لأعلى في اليد اليمنى إلى إنتهاء القوس اللحني.
2. الإلتزام بترقيم الأصابع المدون.
3. يراعى الإلتزام بالتلوين الصوتي المدون في أداء الأقواس اللحنية.
4. التدريب في البداية لكل يد على حدى حتى يتم التحكم في الحركة الأدائية لكل يد ثم تجمع اليدين معاً.

التدريب المقترح التالي يساعد على تذليل صعوبة التقنية:



تدريب مقترح رقم (2) لأداء قوس لحني ممتد فوق ثماني نغمات لليد اليمنى

• تقييم الجلسة الثالثة:

قامت الباحثة بتدريبهم على الجزء من (م1 : م8) المدونة الموسيقية وبتركيز على الصعوبات العزفية التي ظهرت فيها وبتكرار التدريب وإتباع الإرشادات العزفية تمكن كل منهم من التغلب على تلك الصعوبات.

تفهم الطلاب لمفاهيم المصطلحات الأدائية والتعبيرية.

الجلسة التعليمية الرابعة

تطبيقية فردية

زمن الجلسة : "30" دقيقة لكل طالب ▪ عدد الطلاب : "2" طلاب

• الأهداف العامة للجلسة:

- التعرف على الصياغة الموسيقية من (م9 : م19) لكلا الجزئين في Prima، Seconda الناحية النغمية والإيقاعية.
- التعرف على الصعوبات العزفية التي إشتملت عليها الموازير من (م9 : م19) لكلا الجزئين وتذليل صعوباتها.

• خطوات سير الجلسة:

- مراجعة على الجزء من (م1 : م8) من الصوناتين لإتقان الأداء بشكل أفضل قبل البدء في الجزء من (م9 : م19).

1. التعرف على الصياغة اللحنية لصوت Prima :

- من (م9 : م19) جاءت الصياغة اللحنية في شكل أداء خط لحني متماثل في اليدين من (م10 : م15)، وخط لحني يؤدي بأسلوب العزف المتصل لنغمات منفردة في اليد اليسرى من (م16 : م19) والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (5) يوضح الصياغة اللحنية من (م9 : م19) لصوت Prima

2. التعرف على الصياغة اللحنية لصوت Seconda :

- جاءت الصياغة اللحنية في عدة أفكار من (م9 : م11) نغمات ممتدة في اليد اليمنى يصاحبها مسافة أوكتاف مع تكرار نغمة دو، من (م12 : م13) عبارة عن خط لحني متماثل في اليدين، من (م14³ : م17) عبارة عن خط هارموني مقسم على اليدين يليها أداء خط لحني متماثل في اليدين يؤدي بأسلوب العزف المتقطع في (م18) والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (6) يوضح الصياغة اللحنية من (م9 : م19) لصوت Seconda

3. التعرف على المصطلحات الأدائية والتعبيرية التي ظهرت في الجزء من (م9 : م19) والبدء بالعزف لصوت خافت ثم التزايد في شدة الصوت ثم العودة إلى العزف بصوت خافت ثم التدرج صعوداً في شدة الصوت عند ظهور مصطلح Crescendo حتى الوصول إلى العزف القوي.
4. من خلال العزف الفردي للطلاب تم تحديد الصعوبات العزفية التي واجهت الطلاب في الموازير من (م9 : م19) وتقديم الإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة لتذليلها على النحو التالي:

• الصعوبات العزفية لصوت Prima:

- خط لحني متماثل في اليدين على بعد أوكتاف وظهر ذلك في (م12 ، م13) والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (7) يوضح الصياغة اللحنية من (م12 ، م13) لصوت Prima

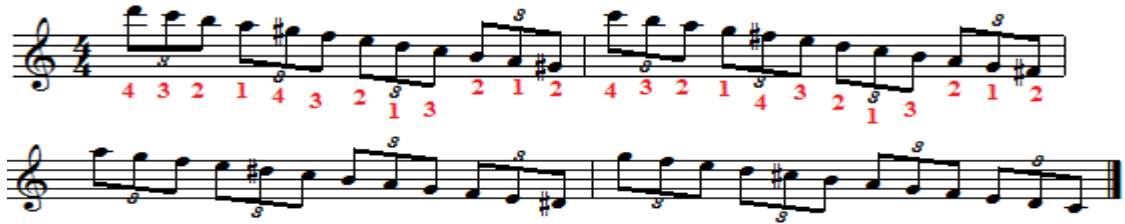
• الإرشاد العزفي:

1. التعرف على المدونة الموسيقية وقراءتها صولفائياً قبل الأداء على لوحة المفاتيح للتعرف عليها من الناحية النغمية والإيقاعية.
2. يراعى في الأداء دقة أداء القيم الزمنية للإيقاعات.
3. يتطلب أداء النغمات بقوس لحني واحد أن يكون الذراع حراً في حالة توازن في الشدة والإسترخاء وتبدأ الحركة العزفية بالضغط على النغمة الأولى بثقل الذراع ثم تأتي الحركة الثانية بخفة وهدوء.
4. الالتزام بتزقيم الأصابع المدون فوق وأسفل النغمات لليدين.
5. يراعى التدريب ببطء لكل يد على حدى لإتقان الحركة العزفية.
6. يتم الجمع بين أداء الحركة العزفية لليدين معاً بحيث يراعى عدم طغيان إحدى اليدين على الأخرى.
7. الأداء وفق مصطلحات التلوين الصوتي المدون.

التدريب المقترح التالي يساعد على تذليل صعوبة تقنية خط لحني متماثل في اليدين:



- التعرف على نغمات الخط اللحني وقراءة صولفائياً قبل الأداء على لوحة المفاتيح.
 - تبدأ الحركة العزفية بالضغط على النغمة الأولى بوزن ثقل الذراع وتكون أصابع اليد في وضع إستدارة كاملة حتى تصدر النغمات بقوة لمس واحدة.
 - تتسلسل النغمات إلى أن ينتهي التتابع السلمي بخفة ورفع الرسغ قليلاً إلى أعلى.
 - الالتزام بترقيم الأصابع المدون.
 - التدريب ببطء في بداية الحركة العزفية السلمية ثم التدرج للوصول إلى السرعة المطلوبة.
- التدريب المقترح التالي يساعد على تذليل تقنية تتابع سلمي هابط في اليد اليمنى



تدريب مقترح رقم (4) لأداء تتابع سلمي هابط في اليد اليمنى

• الصعوبات العزفية لصوت Seconda:

- أداء نغمات ممتدة في اليد اليمنى يصاحبها مسافة أوكتاف في اليد اليسرى في (م9 ، م10) والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (9) يوضح (م9 ، م10) لصوت Seconda

• الإرشاد العزفي:

- التعرف على النغمة الممتدة دو والحفاظ على قيمتها الزمنية.
- التعرف على مسافة الأوكتاف في اليد اليسرى والتي تؤدي منفردة مع تكرار الصوت الثاني للأوكتاف وإن تعزف جميعها بقوة لمس واحدة وقيم زمنية واحدة وبشكل متكامل عند الانتقال من نغمة لأخرى.
- أن تكون الأصابع في حلة توازن بين الشدة والاسترخاء وقريبة من لوحة المفاتيح عند أداء نغمتي الأوكتاف.
- أداء خط هارموني مقسم على اليدين في (م14 ، م15) والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (10) يوضح (م14 ، م15) لصوت Seconda
من الحركة الأولى لصوناتين البيانور رقم (1) لويلهلم جولدنر للأربع أيدي

• الإرشاد العزفي:

- يتطلب أداء التآلفات الثلاثية والمسافات الهارمونية المزدوجة أن تعزف جميع أصواتها بقوة لمس واحدة وقيم زمنية واحدة وبشكل متكامل وأن تكون أصابع اليد في حركة إستدارة كاملة لإصدار النغمات.
- يتم التدريب على كل يد منفردة في بداية التعلم لإتقان الحركة العزفية ولإعطاء النغمات المدونة فيها الزمن بدقة مع الإلتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة.
- بعد إتقان الحركة العزفية لكل يد يمكن جمع اليدين معاً.

• تقييم الجلسة الرابعة:

- ◀ ساعدت المراجعة في تحسين مستوى الطلاب في أداء الجزء الأول من (م1 : م8) ، وإتسم الأداء بالبطء الشديد الأمر الذي يتطلب زيادة في التدريب على هذا الجزء.
- ◀ تتابع التآلفات والمسافات الهارمونية وإختلافها بسبب صعوبة أدائية لطلاب جزء Seconda.

الجلسة التعليمية الخامسة

تطبيقية فردية

■ زمن الجلسة : "30" دقيقة لكل طالب ■ عدد الطلاب : "2" طلاب

• الأهداف العامة للجلسة:

- التعرف على الصياغة الموسيقية من (م20 : م34) لكلا الجزئين في Prima، Seconda من الناحية النغمية والإيقاعية.
- التعرف على الصعوبات العزفية التي إشتملت عليها الموازير من (م20 : م34) لكلا الجزئين وتذليل صعوباتها.

• طوات سير الجلسة:

- مراجعة على الجزء من (م1 : م19) من الصوناتين لإتقان الأداء بشكل أفضل قبل البدء في الجزء من (م20 : م34).

- التعرف على الصياغة اللحنية لصوت **Prima** :

▪ من (م20 : م27) جملة منتظمة عبارة عن خط لحني يتنوع في الأداء ما بين العزف المتقطع والعزف المتصل في اليد اليمنى مع مصاحبة باص البرتي والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (11) يوضح الصياغة اللحنية من (م20 : م27) لصوت **Prima**

▪ من (م28 : م34) عبارة عن خط لحني متماثل إيقاعياً ونغمياً في اليدين يجمع ما بين أسلوب العزف المتقطع والمتصل والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (12) يوضح الصياغة اللحنية من (م28 : م34) لصوت **Prima**

- التعرف على الصياغة اللحنية لصوت **Seconda** :

▪ من (م20 : م22) عبارة عن خط لحني متماثل في اليدين يجمع ما بين أسلوب العزف المتصل بأنواعه (legato-slur) والعزف المتقطع،

- من (م23 : م27) عبارة عن تألفات هارمونية يتبعها تسلسل نغمي لمسافة ثانية هابطة في اليد اليمنى يصاحبها في اليد اليسرى أداء مسافة أوكتاف بتكرار نغمة "رى" والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (13) يوضح الصياغة اللحنية من (م20 : م27) لصوت Seconda

- من (م28 : م34) يبدأ اللحن بسكته في (م28) يليها خط هارموني مقسم على اليدين في شكل تألف ثلاثي يؤدي بأسلوب العزف المنقطع والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (14) يوضح الصياغة اللحنية من (م28:م34) لصوت Seconda

- التعرف على المصطلحات الأدائية والتعبيرية التي ظهرت في الجزء من (م20 : م34) العزف بصوت خافت ثم التدرج في تزايد شدة الصوت والصعود التدريجي للنغمات.
- من خلال العزف الفردي للطلاب تم تحديد الصعوبات العزفية التي واجهت الطلاب في الموازير من (م20 : م34) وتقديم الإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة لتذليلها على النحو التالي:

• الصعوبات العزفية لصوت Prima :

- أداء خط لحني بوجود رباط زمني في اليد اليمنى مع مصاحبة البرتي باص في اليد اليسرى مظهر ذلك في (م23 ، م25) والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (15) يوضح الصياغة اللحنية من (م24 ، م25) لصوت Prima

• الإرشاد العزفي:

- يتطلب أداء الخط اللحني في اليد اليمنى أداء القوس اللحني بأن تعزف النغمة الأولى في القوس اللحني بوزن ثقل الذراع مع نزول الرسغ قليلاً لأسفل يلي ذلك التسلسل النغمي في عزف باقي نغمات القوس مع عزف النغمة الأخيرة بخفة وهدوء.
- أما اليد اليسرى يراعى الحركة الدائرية لليد بتغيير الإتجاه لليمين واليسار والقيام بالدوران حيث يدور الساعد من جانب لآخر وتكون اليد في وضع أفقي، ويكون الساعد في وضع مبتعد عن الجسم.
- التدريب على المدونة ببطئ لإتقان الحركة العزفية ثم التدرج في السرعة للوصول إلى الأداء المطلوب.
- بعد إتقان الحركة العزفية لكل يد يتم دمج اليدين معاً.
- خط لحني متماثل في اليدين على بعد أوكتاف وظهر ذلك من (م28 : م34). تم ذكر الإرشاد العزفي في الجلسة السابقة، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (16) يوضح الصياغة اللحنية من (م30 ، م32) لصوت Prima

- أداء القوس اللحني القصير Slur في اليدين وظهر بأشكال مختلفة من (م23 : م29) والشكل التالي يوضح نموذج لذلك:



شكل رقم (17) يوضح الصياغة اللحنية من (م28 ، م29) لصوت Prima

● الإرشاد العزفي:

- يتطلب أداء هذه التقنية تفهم أسلوب عزف القوس اللحني القصير Slur على نغمتين مفردتين بأن تؤدي النغمة الأولى بوزن ثقل الذراع دون المبالغة من أعلى إلى أسفل يلي ذلك عزف النغمة الثانية بخفة وهدوء برفع الرسغ قليلاً إلى أعلى.
 - الالتزام بترقيم الأصابع المقترح أعلى وأسفل النغمات.
- التدريب المقترح التالي يساعد على تذليل صعوبة التقنية:**



تدريب مقترح رقم (5) لأداء تقنية القوس اللحني القصير Slur

● الصعوبات العرفية لصوت **Seconda**:

- أداء خط لحني مقسم على اليدين يؤدي بأسلوب العزف المتقطع أو ظهر ذلك في (م30 :
- م34) والشكل التالي يوضح ذلك:

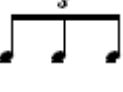


شكل رقم (18) يوضح الصياغة اللحنية من (30 : 31م) لصوت Seconda

● الإرشاد العزفي:

- تؤدي النغمات المنقطعة Staccato منفصلة بعضها عن بعض وبخفة، ويفصل بين كل منها سكتة تعادل نصف قيمتها الزمنية.
- تصدر النغمات بواسطة طرقها بأصابع اليد وبمساعدة الساعد ويجب أن تكون اليد في إستدارة حتى تتساوى الأصوات الصادرة في قوة اللمس.
- التدريب في البداية يكون ببطء لإتقان الحركة العزفية ثم التدرج في السرعة للوصول إلى السرعة المطلوبة.

• تقييم الجلسة الخامسة:

- ١ ساعدت المراجعة في تحسين مستوى الطلاب في أداء الجزء من (م 11 : م 19) ، ما عدا (م 19) لم يتمكن طالب Prima من أداء الزمن المطلوب في إيقاع  ويحتاج إلى تدريب أكثر للوصول للزمن المطلوب.
- ١ واجهت الطلاب صعوبة في أداء القيمة الزمنية المطلوبة للرباط الزمني عند الجمع بين اليدين في Prima، Seconda.

الجلسة التعليمية السادسة

تطبيقية فردية

- زمن الجلسة : "30" دقيقة لكل طالب ▪ عدد الطلاب : "2" طلاب

• الأهداف العامة للجلسة:

- التعرف على الصياغة الموسيقية من (م 35 : م 42) لكلا الجزئين في Prima، Seconda الناحية النغمية والإيقاعية.
- التعرف على الصعوبات العزفية التي إشتملت عليها الموازير من (م 35 : م 42) لكلا الجزئين وتذليل صعوباتها.

• خطوات سير الجلسة:

- مراجعة على الجزء من (م 1 : م 34) من الصوناتين لإتقان الأداء بشكل أفضل قبل البدء في الجزء من (م 35 : م 42).
- التعرف على الصياغة اللحنية لصوت Prima :
 - من (م 35 : م 42) عبارة عن صياغة لحنية لخط لحني متماثل نغمياً وإيقاعياً في اليدين يؤدي بأسلوب العزف المتصل من (م 35 : م 39) وبأسلوب العزف المنقطع من (م 40 : م 42) متماثلين إيقاعياً ومختلفين نغمياً والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (19) يوضح الصياغة اللحنية من (م 35 : م 42) لصوت Prima

- التعرف على الصياغة اللحنية لصوت Seconda:
- من (م 35 : م 42) جملة منتظمة تتكون من عبارتين:
- العبارة الأولى: من (م 35 : م 39¹) عبارة عن خط لحني لنغمات سليمة هابطة تؤدي بأسلوب العزف المتصل مع مصاحبة أربيجية في اليد اليسرى.
- العبارة الثانية: من (م 39⁴ : م 42) عبارة عن خط لحني مقسم على اليدين والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (20) يوضح الصياغة اللحنية من (م 35 : م 42) لصوت Seconda

- التعرف على المصطلحات الأدائية والتعبيرية التي ظهرت في الجزء من (م 35 : م 42) الأداء بشدة "f" في (م 35) ثم الأداء الخافت في (م 37) يليها تدرج في تزايد شدة الصوت والصعود التدريجي للنغمات بداية من (م 40).
- من خلال العزف الفردي للطلاب تم تحديد الصعوبات العزفية التي واجهت الطلاب من (م 35 : م 42) وتقديم الإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة لتذليلها على النحو التالي:

• الصعوبات العزفية لصوت Prima :

- أداء مسافات هارمونية على أبعاد مختلفة في اليد اليمنى وبعد ثلاثة في اليد اليسرى تؤدي

بإيقاع $\text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩}$

وظهر ذلك في (م41) والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (21) يوضح (م41) لصوت Prima

• الإرشاد العزفي:

- تنقيح الإيقاع أولاً بمساعدة الباحثة قبل البدء في العزف على آلة البيانو.
 - القيام بالتدريب على المسافات الهارمونية لكل يد على حده.
 - الالتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة.
 - العزف في البداية ببطء ثم التدرج في السرعة حتى الوصول إلى الزمن المطلوب.
 - يتم الجمع بين اليدين بعد تمكن كل يد من أداء الخط اللحني المطلوب.
- التدريب المقترح التالي يساعد على تذليل صعوبة التقنية:



تدريب مقترح رقم (6) لأداء مسافات هارمونية على أبعاد مختلفة في اليد اليمنى لصوت Prima

• الإرشاد العزفي:

- أن تأتي بداية الحركة العزفية للتآلفات الثلاثية بوزن ثقل الذراع وباستدارة كاملة لأصابع اليد أثناء ضغطها على النغمات للحصول على قوة لمس واحدة لنغمات التآلف الثلاثي.
 - أن يراعى تساوي نغمات التآلف الثلاثي في قوة العزف والزمن دون رفع الأصابع قبل الإنتهاء من القيمة الزمنية للعلامة الإيقاعية للتآلف الثلاثي.
 - أن يكون التدريب في البداية ببطئ ثم التدرج بعد ذلك للوصول إلى السرعة المطلوبة.
- التدريب المقترح التالي يساعد على تذليل صعوبة أداء تآلفات ثلاثية في اليد اليمنى لصوت

.Seconda



تدريب مقترح رقم (8) لتذليل صعوبة أداء تآلفات هارمونية ثلاثية في اليد اليمنى لصوت Seconda

• تقييم الجلسة السادسة:

- لم يتمكن الطلاب من أداء الشكل الإيقاعي $\text{♩} \text{♩} \text{♩} \text{♩}$ في (م41 ، م42) في صوت Prima ، Seconda وتحتاج إلى تدريب أكثر.
- العزف المتقطع يحتاج إلى رفة في الأداء.
- تفهم الطلاب لمفاهيم الإصطلاحات الأدائية يتطلب تركيز وتدريب أكثر.

الجلسة التعليمية السابعة

تطبيقية فردية بحضور العازفان معاً

- زمن الجلسة : "60" دقيقة لكل طالب
- عدد الطلاب : "2" طلاب

• الأهداف العامة للجلسة:

- إتقان الأداء من الناحية النغمية والإيقاعية والهارمونية والتعبيرية من خلال مراجعة كاملة للحركة الأولى للصوناتين لكل صوت على حدى.

- التعرف على الصياغة الموسيقية للصوتين من خلال إستماع كل عازف لصوت العازف الآخر.

● خطوات سير الجلسة:

- قيام كل طالب بمراجعة المدونة الخاصة به بمفرده حتى يتمكن من التغلب على الصعوبات العزفية التي تواجههم أثناء الأداء.
- يؤدي كل طالب الصوت الخاص به أمام زميله مما يتيح الفرصة للعازف الآخر للتعرف على الصياغة الموسيقية للصوت الآخر من الصوناتين حتى يكتمل اللحن داخلياً لديه إستعداداً للأداء الجماعي في الجلسة التالية.
- تصحيح الأخطاء الأدائية من خلال تكرار التدريب.
- قامت الباحثة بتصويب الأخطاء في وقتها حتى لا يرسخ الخطأ الأدائي لدى الطالب.

● تقييم الجلسة السابعة:

- ✓ الحركة الأدائية لدى الطلاب يوجد بها القليل من الأخطاء الأدائية والتعبيرية مما يتطلب زيادة التدريب وإتباع الإرشادات العزفية المقترحة للوصول إلى الأداء الأفضل.

الجلسة التعليمية الثامنة

تطبيقية مجمعة للعزف الثنائي

- زمن الجلسة : "60" دقيقة
- عدد الطلاب : "2" طلاب

● الأهداف العامة للجلسة:

- التعرف على المتطلبات الأدائية للعزف الجماعي.
- التأكد من الأداء الصحيح للمدونة الموسيقية (م1 : م19) بصورة جماعية.
- تحسين مستوى الأداء لدى العازفين من الناحية الأدائية والتعبيرية لهذا الجزء.

● متطلبات أدائية:

- جلوس الطالبان معاً أمام لوحة مفاتيح بيانو واحد في المنطقة الصوتية الخاصة بكل طالب.
- الجلسة الصحيحة أمام لوحة المفاتيح لكلا الطالبان.
- التركيز الكامل لكل طالب والتهنيء التام لأداء المدونة الخاصة به.
- بداية التدريب بأسلوب العزف الثنائي تكون بطيئة بإستخدام وحدة القياس للميترونوم لإعطاء الفرصة لكل طالب للتركيز والسيطرة لما يؤديه.

- تكليف إحدى الطالبان بإعطاء إشارة الميزان ⁴ بإنهاء النبر الأخير للميزان وإعطاء إشارة بالرأس لبداية الأداء.
- الحرص أن يكون الأداء من (م1 : م19) في صورة متكاملة وأداء بدون توقف مع تطبيق كافة المصطلحات الأدائية.
- ومن خلال العزف الجماعي تم تحديد التقنيات العزفية الجماعية التي وردت بالموازين من (م1 : م19) على النحو التالي:
- 1- عدم تأزر صوت Prima ، Seconda للعازفين و بالتالي الخروج عن الزمن الصحيح.
- 2- توحيد أداء المصطلحات الأدائية و التعبيرية معاً.
- 3- العزف المتقطع لليد اليمنى لصوت Prima مع أداء قوس لحني ممتد فوق ثماني نغمات في اليد اليمنى لصوت Seconda في م (3).
- 4- أداء إيقاع  لليد اليمنى لصوت Prima مع إيقاع  لليد اليمنى لصوت Seconda في م (4).
- 5- أداء خط لحني بنفس الإيقاعات لصوت Prima ، Seconda لليدين اليمنى و اليسرى بإيقاع  في م (12، 13).
- وقامت الباحثة بتقديم الإرشادات العزفية لإتقان الصعوبات التي واجهت الطلاب أثناء العزف الجماعي

• تقييم الجلسة الثامنة:

- ◀ لاحظت الباحثة أثناء الأداء في (م7) تقارب اليد اليمنى لصوت Seconda مع اليد اليسرى لصوت Prima عند أداء نغمة "فا"، "صول" مما تطلب توجيه طالب Prima لرفع يده لأعلى قليلاً حتى ينتهي الأداء ببسر لكلا الطالبان.
- ◀ تعرض الطالبان للتوقف أكثر من مرة أثناء الأداء مما تطلب الإعادة من المازورة الأولى حتى يتقنا الطالبان الأداء المتواصل بدون توقف.
- ◀ بإنهاء الجلسة تمكن الطالبان من إتقان الأداء العزفي بدون توقف للجزء من (م1 : م19).

الجلسة التعليمية التاسعة

تطبيقية مجمعة للعزف الثنائي

- زمن الجلسة : "60" دقيقة
- عدد الطلاب : "2" طلاب

• الأهداف العامة للجلسة:

- مراجعة ما سبق دراسته من (م1 : م19) بأسلوب العزف الثنائي.

- التأكد من الأداء الصحيح للمدونة الموسيقية من (م20 : م42) بصورة جماعية.
- تحسين مستوى الأداء لدى العازفين من الناحية الأدائية والتعبيرية لهذا الجزء.

• متطلبات أدائية:

- مراجعة على الجزء الأول من (م1 : م19) بدون توقف مع أداء المصطلحات الأدائية والتعبيرية لهذا الجزء.
- التدريب على الجزء الثاني بزمان بطيء بإستخدام وحدة قياس المترونوم.
- الحرص على أن يكون الأداء في صورة كاملة وبدون توقف.
- تدريب إحدى الطالبان بإعطاء إشارة إيماناً بالرأس بإنهاء المؤلفه بحيث يتم أداء التآلفات عند كلاً من الطالبان في التوقيت المناسب ورفع اليدين معاً بعد إنتهاء المدة الزمنية للتآلفات إيماءاً بإنهاء المدونة الموسيقية.
- ومن خلال العزف الجماعي تم تحديد التقنيات العزفية الجماعية التي وردت بالموايز من (م20 :
- 42) على النحو التالي:

- 1- أداء خط لحني بوجود رباط زمني لصوت Prima، Seconda في م (23 : 24).
 - 2- أداء نغمات سلمية هابطة مع مصاحبة هارمونية في اليد اليسرى لصوت Seconda مع لحن سلمى صاعد لصوت Prima من م (35 : 37).
- وقامت الباحثة بتقديم الإرشادات العزفية لإتقان الصعوبات التي واجهت الطلاب أثناء العزف الجماعي

• تقييم الجلسة التاسعة:

- لاحظت الباحثة تحسن في أداء الجزء من (م1 : م19).
- يتطلب الجزء من (م20 : م42) زيادة التدريب حتى يتمكن الطلاب من إتقانه وأدائه بدون توقف.

الجلسة التعليمية العاشرة

تطبيقية مجمعة للعزف الثنائي

- زمن الجلسة : "ساعتين"
- عدد الطلاب : "2" طلاب

• الأهداف العامة للجلسة:

- التأكد من الأداء الصحيح للمدونة الموسيقية للصوناتين.
- تحسين مستوى الأداء لدى العازفين من خلال عزف المؤلفه كاملة من الناحية الأدائية والتعبيرية.

- التدرج في السرعة للوصول إلى السرعة المطلوبة 138 = $\frac{1}{2}$.

• متطلبات أدائية:

- أداء المدونة بدون توقف.
- القدرة على تدارك ما يطرأ في الأداء الجماعي أثناء العزف (سرعة - توقف مفاجئ - الأخطاء الأدائية).
- إنضباط الوحدة الإيقاعية من البداية حتى النهاية لدى الطالبان.
- التوازن التام في قوة الصوت الصادرة لدى العازفين إظهار اللحن الأساسي.
- التعاون الأدائي بين الطالبين والبعد عن نزعة الظهور أثناء العزف الجماعي.

• تقييم الجلسة العاشرة:

حدث تقدم ملحوظ في مستوى أداء الطالبان بشكل جيد.

الإختبار البعدي:

- قامت الباحثة مع لجنة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص بيانو - بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط بإجراء الإختبار البعدي على طلاب العينة بأسلوب العزف الجماعي الثنائي لصورتين عينة البحث وتم تقييم الأداء وفق إستمارة تقييم أداء الطالب في الإختبار القبلي والجدول التالي يوضح درجات الإختبار البعدي لطلاب عينة البحث:-

جدول رقم (1) يوضح درجات تقييم العينة في الإختبار البعدي

إسم الطالب	الفرقة	رقم المجموعة	الجزء الذي يؤديه	درجة الإختبار البعدي
رقم (1)	الثانية	ثنائي البيانو الأول	Prima	92
رقم (2)	الثانية	ثنائي البيانو الأول	Seconda	90
رقم (3)	الثانية	ثنائي البيانو الثاني	Prima	85
رقم (4)	الثانية	ثنائي البيانو الثاني	Seconda	88

نتائج البحث وتفسيرها:

بعد أن قامت الباحثة بالتحليل النظري والعزفي للحركة الأولى من صوناتين البيانو رقم (1) للأربع أيدي عند ويلهلم جولدنر ووضع الإرشادات العزفية والانتها من الجلسات التعليمية للبرنامج المقترح وإجراء الاختبار البعدي، كما ورد في الإطار التطبيقي فقد استطاعت الباحثة الإجابة على فروض البحث على النحو التالي:

الفرض الأول:

- تفترض الباحثة أن التحليل النظري والعزفي لصوناتين عينة البحث تساعد على تفهم الخصائص والسمات الفنية لأسلوب أداء المؤلف مما يساعد على الأداء الجيد للمؤلفة.
- تميزت صوناتين البيانو (1) عند ويلهلم جولدنر للأربع أيدي على آلة البيانو واحد بإيقاعها الملئ بالحيوية والقوة والنشاط الذي كان له أثر كبير في إقبال الطلاب على دراسة هذه النوعية من المؤلفات وتحسين مهاراتهم الأدائية في العزف الثنائي.

وبرزت بها العديد من السمات الفنية منها:

1. استخدام الأقواس اللحنية متعددة الأطوال.
2. استخدام الأداء المتقطع لليدين.
3. استخدام خطوط لحنية متماثلة إيقاعياً ونغمياً لليدين.
4. استخدام فقرات سلمية صاعدة وهابطة.
5. استخدام النغمات المزدوجة والتآلفات الثلاثية المختلفة الأبعاد.
6. استخدام تآلفات هارمونية مفككة تحت قوس لحني واحد.
7. استخدام خط لحني مقسم على اليدين.
8. استخدام العديد من الإيقاعات المختلفة.
9. تثبيت الميزان في الصوناتين بالكامل.
10. استخدام إتساع النطاق الصوتي بالكتابة في مختلف الطبقات الصوتية وتغير المفاتيح أحياناً.
11. التنوع في التعبير الموسيقي من خلال المصطلحات التعبيرية المختلفة واستخدام الأريطة اللحنية المختلفة.

الفرض الثاني:

- تقترض الباحثة أن التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة تساعد على تذليل الصعوبات التي تشتمل عليها صوناتين البيانو رقم (1) للأربع أيدي عند ويلهلم جولدنر والوصول إلى الأداء الجيد لها.
- قامت الباحثة بالإجابة على هذا الفرض في الإطار التطبيقي للبحث من خلال جلسات البرنامج المقترح حيث قامت بحصر للصعوبات التقنية والأدائية التي إشتملت عليها صوناتين البيانو عينة البحث ومحاولة تذليلها من خلال التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة.

الفرض الثالث:

- تقترض الباحثة بعد تطبيق البرنامج المقترح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الإختبار (القبلي / بعدي) لصالح الإختبار البعدي لتنمية المهارات العزفية للعزف الثنائي على آلة بيانو واحد من خلال تطبيق البرنامج التدريسي المقترح من قبل الباحثة.

جدول رقم (2) يوضح درجات طلاب عينة البحث في الإختبارين القبلي والبعدي

اسم الطالب	الفرقة	الجزء الذي يؤديه الطالب	درجة الاختبار القبلي	درجة الاختبار البعدي
رقم 1	الثانية	Prima	15	92
رقم 2	الثانية	Seconda	17	90
رقم 3	الثانية	Prima	19	85
رقم 4	الثانية	Seconda	20	88

وقد قامت الباحثة بعمل المعاملات الإحصائية لدرجات الإختبار (القبلي / بعدي) للتحقق من الفروق بين الدرجات بحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث.

جدول رقم (3) يوضح متوسط الفروق والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة في الاختبار (القبلي / بعدي)

الاختبار	المتوسط الحسابي م	م ف	ع ف	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
القبلي	15.25	70.5	4.97	28.56	دالة
البعدي	88.75				

بمقارنة ت المحسوبة والتي تساوي (28,56) بقيمتي ت الجدولية عند مستوى (0,01) والتي تساوي (5,84) وعند مستوى (0,05) والتي تساوي (3,18) نجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتي ت الجدولية، وذلك يدل على فاعلية البرنامج التدريسي المقترح من قبل الباحثة وأثره الإيجابي في تنمية مهارات العزف الثنائي (على آلة بيانو واحد) لدى طلاب التجربة.

توصيات البحث:-

- توصي الباحثة بضرورة الاهتمام بالمفاهيم النظرية المرتبطة بالتقنيات العزفية والاهتمام بالتحليل النظري والعزفي والتوجيه والارشاد العزفي أثناء التدريس كأساس تعليمي يساعد على تنمية المهارات العزفية والتمكن من العزف على آلة البيانو والتعرف الجيد لخصائص العمل الفني الذي يؤديه.
- توصي الباحثة بإدراج مؤلفات العزف الثنائي للأربع أيدي على آلة بيانو واحد ضمن مناهج البيانو للكليات المتخصصة ومن ضمنها صوناتين البيانو رقم (1) عند ويلهلم جولدنر باعتبارها من الأعمال الفنية رفيعة المستوى الأدائي للعزف الثنائي وتساعد على تنمية القدرات العزفية والمهارية للدارسين.

المراجع:

- آمال أحمد مختار صادق، عائشة صبري: طرق تعليم الموسيقى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1997م.
- آمال صادق وفؤاد أبو حطب: "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1991م.
- ----- "علم نفس التربوي"، الطبعة الخامسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1996م.
- إبراهيم محمد المحاسنة، عبد الحكيم علي مهيدات: القياس والتقويم الصفّي، الطبعة الأولى، دار جريد للنشر والتوزيع، عمان، 2013م.
- أحمد سيد محمود النجار: "دراسة تحليلية عزفية لصونتين البيانو ومصنف (5) عند أنطون إيبيرل Anton Eberl"، بحث منشور في مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد السابع والأربعون، يناير 2022م.
- دعاء عبد المحسن عبد القادر: "أسلوب أداء ثنائي البيانو من مؤلفة لعب الأطفال لجورج بيزيه ومدى الاستفادة منها في تنمية المهارات العزفية لدارس البيانو"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، عام 2013م.
- ديوبولديف فان دالين: "مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، ترجمة دكتور محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية، ط4، القاهرة، 1990م.
- زينب عبد الفتاح إبراهيم: "أهم التقنيات الحديثة لأداء صونتين البيانو عند لويس فريتاس برانكو Luisde Freitas Branco" بحث منشور في مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الرابع والأربعون، يناير 2021م.
- سلوى محمد توفيق: "صونتين البيانو عند فيرتشيو بوزني ومدى الاستفادة منها في تنمية المهارات العزفية لدارسي البيانو"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، قسم التربية الموسيقية، جامعة القاهرة، 2014م.
- سمر جمال عبد المعطي: "دور آلة البيانو في ترسيخ قيمة العمل الجماعي من خلال مؤلفات الأربع والست والثماني أيدي للبيانو الواحد"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، قسم التربية الموسيقية، جامعة أسيوط، 2021م.

- هالة معروف عامر: " أهمية مؤلفات ثنائي البيانو الواحد عند أرنولد سارتوريو لإعداد طلاب مرحلة البكالوريوس بالكلية النوعية "، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد التاسع والعشرون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام 2014م.
- Ernest, lubini: The piano Duet, Aguid for pianists, New york, Gross man, 1976.
 - Faith, wenger: D.M.A.california state university,1992.
 - Marris, O.R:- The Strucstructure of Music, London, oxford University press, 1949.
 - Marris, O.R:- The Strucstructure of Music London, oxford University, 1949.
 - Metz, charlo: Keyboard Duets Belonging to the washington Family A Performance practice study, Jonathan washington University, 1981.
 - Sadie Stanly: The New Grove Dictionary of Music, Six Edition . New yourk, London Macmillan & Publisher limited. London, 1980.
 - Sadie Stanley: The New Grove Dictionary of Music, Sixth Edition . New york, 1980.

ملخص البحث:

فاعلية برنامج مقترح لتحسين المهارات العزفية لدارسي آلة البيانو من خلال العزف الثنائي لصوناتين البيانو رقم (1) عند ويلهلم جولدنر للأربع أيدي

ورثت الموسيقى على مر العصور تراثاً فنياً هائلاً في مجال التأليف الآلي لآلة البيانو وظهرت في أشكال مؤلفات متنوعة مفردة أو ثنائية أو أوركسترالية، وتعتبر مؤلفات ثنائي البيانو Piano Duo نوع من أنواع التأليف الموسيقي الآلي ومن المؤلفات الموسيقية التعليمية التي تبعث السعادة والبهجة في نفوس الدارسين حيث تكتب لعازفين يشتركا معاً في الأداء إما على آلة بيانو واحد ويعرف بـ The one piano أو آلتين بيانو ويعرف بـ The two piano وهي صورة موسيقية تظهر دقة الحوار والترابط التام بين أجزاء العمل الفني والتناسق الأدائي بين العازفين وقدرتهما على ترجمة المدونة الموسيقية.

وبالرغم من الأهمية التربوية والفنية التي تحققها دراسة مؤلفات ثنائي البيانو للأربعة أيدي فلم تتضمنها المناهج الدراسية لآلة البيانو بالعديد من الكليات الموسيقية المتخصصة لمرحلة البكالوريوس الأمر الذي دعى الباحثة تفكر في موضوع البحث لوضع برنامج مقترح لتحسين المهارات العزفية للطلاب من خلال صوناتين البيانو رقم (1) عند ويلهلم جولدنر للأربع أيدي لآلة بيانو واحد.

اشتمل البحث على (مقدمة البحث - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - فروض البحث - حدود البحث - إجراءات البحث - مصطلحات البحث).

وينقسم البحث إلى جزئين:

أولاً : الإطار النظري:

ويشتمل على: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث - العزف الثنائي - ويلهلم جولدنر.

ثانياً : الإطار التطبيقي:

ويشتمل على : البرنامج التدريبي والتحليل النظري والعزفي لصوناتين البيانو رقم (1) عند ويلهلم جولدنر والبرنامج المقترح لتحسين مهارات العزف الثنائي للأربع أيدي على آلة بيانو واحد.

واختتم البحث : نتائج البحث وتفسيرها - التوصيات - قائمة المراجع - ملخص البحث وملاحقة.

Research Summary:

The effectiveness of a proposed program to improve the playing skills of piano students through duet playing of Wilhelm Goldner's Piano Sonata No. (1) for four hands.

Music has inherited over the ages a huge artistic heritage in the field of instrumental composition for the piano, and it has appeared in the forms of various solo, duet, or orchestral compositions. Piano Duo compositions are considered a type of instrumental musical composition and educational musical compositions that bring happiness and joy to the souls of students, as they are written for two players who participate together in performance, either on one piano. It is known as The One Piano or Two Pianos and is known as The Two Piano Duo. It is a musical image that shows the precision of the dialogue and the complete connection between the parts of the artwork and the performance harmony between the two players and their ability to translate the musical score.

Despite the educational and artistic importance achieved by studying piano duet compositions for four hands, they were not included in the piano curricula of music colleges and specialized colleges for the undergraduate level, which prompted the researcher to think about the research topic to develop a proposed program to improve the playing skills of students through Wilhelm Goldner's piano sonata No. (1) for four hands for one piano.

The research included (research introduction - research problem - research objectives - research importance - research hypotheses - research limits - research procedures - research terms).

The research is divided into two parts:

First: The theoretical framework:

Includes: Previous studies related to the research topic - duet playing - Wilhelm Goldner.

Second: The applied framework:

Includes: The experimental study, theoretical and instrumental analysis of Wilhelm Goldner's Piano Sonata No. (1), and the proposed program for improving the skills of duet playing for four hands on one piano.

The research concludes with: Research results and their interpretation - Recommendations - References - Research summary and appendix.